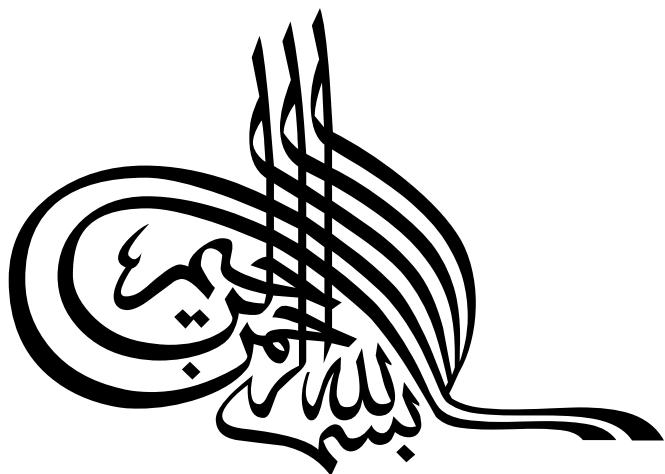


(ج)



﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة البقرة آية (32)



كلية التربية النوعية
قسم تكنولوجيا التعليم

فاعلية نموذج مقترن على العالم الإفتراضية لتدريب طفل
ما قبل المدرسة على مهارات استخدام مصادر التعلم

رسالة مقدمة من

هند محمود على قاسم
المدرس المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بنها
قسم تكنولوجيا التعليم

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية
تخصص تكنولوجيا التعليم

تحمّل المسؤولية

أ.د / مصطفى محمود عارف
أستاذ علوم الحاسوب ووكيل كلية
الحاسبات والمعلومات جامعة عين شمس

أ.د. محمد إبراهيم الدسوقي
أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ومدير
مركز التعليم المفتوح - جامعة حلوان

د / جمال عبد الناصر محمود
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية لنوعية - جامعة عين شمس

2016

شکر و تقدیر (۵)

الحمد لله ، حمداً كثيراً مباركاً كما ينبغي لجلال وجهه ، وعظيم سلطانه ، وصل اللهم علي سيدنا محمد ، الذي أنار البشرية علماً ورحمة وهدي .

اعترافاً بالفضل، وإقراراً بالجميل، وبعد السجود لله على هذه النعمة ، أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير لأستاذتي المشرفين ، الأستاذ الدكتور / لحٰنٰ وَلِيٰ حٰنٰ زٰهٰفٰو أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ومدير مركز التعليم المفتوح بجامعة حلوان ، الذي أكرمني الله بإشرافه على هذا البحث ، فكان لعلمه الفياض وتوجيهاته البناءة وخلفه الكريم الأثر الكبير في إنجازه ، حتى خرج هذا البحث بحالته التي عليها الآن ، أسأل الله - تبارك وتعالى - أن يطيل في عمره ، ويدعمه على سعادته الصحة والعافية .

كما أتوجه بخالص شكري وتقديرى إلى الأستاذ الدكتور / لطفى و ل Hugh عز . استاذ علوم الحاسوب ووكيل كلية الحاسوب والمعلومات جامعة عين شمس ، لإشرافه على هذا البحث ، ولعطائه المتميز ، وتوجيهاته المخلصة ، فجزاه الله عنى بهذا العمل المتواضع خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة بنها و جامعة عين شمس على ما قدموه لي من عون ومساعدة .

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى من أحاطوني بالرعاية الكاملة طوال فترة البحث نبع الحب والعطاء أبي الحبيب وأمي الغالية لهم مني جزيل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل على مساندتهم لي في جميع مراحل حياتي وشكري العميق إلى أخواتي الأعزاء مصطفى وهبه على تقانيمهم في مساعدتي باستمرار. ولا يمكن أن تعبر الكلمات على ما أكن لهم من حب وتقدير واحترام ، وأمنياتي لهم بالصحة والسعادة ، وبارك الله فيهم وجزاهم الله عن خير الجزاء

والى روحى الحبيب آخن الذى تقانى فى مساعدتى والذى له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى فى خروج هذا العمل بهذه الصورة فكان لي نعم السكن وعونا صادقا ورحمة ومودة له مني جزيل الشكر ووافر التقدير والامتنان .
وشكر كبير إلى قرة عيني وضوء حياتي أبنائي ذاؤ معانى آخن لم هلك والذى شغلانى عنهم البحث كثيرا ، فلهمما من كل الحب والتقدير

وتجنباً للخطأ والنسيان أتقدم بالشكر لكل من أسهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد وجزى الله عن الجميع خير الجزاء .

(د)

إهداه

إلى

أمى الحبيبة

أبى الغالى

أخواتى الأعزاء هبة ومصطفى

زوجى الحبيب بـ أحمد

قرة عينى وضوء حياتى أبنائى رؤى وعبد الرحمن وملك

قائمة المحتويات @

الصفحة	الموضوع
أ	الغلاف
ب	قرار لجنة المناقشة والحكم
ج	الأية القرآنية
د	الإهاداء
هـ	الشكر والتقدير
و	مستخلص البحث
ز	قائمة المحتويات
كـ	قائمة الجداول
مـ	قائمة الأشكال
سـ	قائمة الملحق
15 - 1	الفصل الأول : مشكلة البحث والخطة العامة لمعالجتها
2	المقدمة
7	الإحساس بالمشكلة
9	مشكلة البحث
9	أسئلة البحث
9	أهداف البحث
9	أهمية البحث
10	فروض البحث
10	حدود البحث
10	عينة البحث
11	منهج البحث
11	متغيرات البحث
11	أدوات البحث
12	إجراءات البحث
13	مصطلحات البحث

الصفحة	المـوـضـوـع
17	أولاً : البيئات الإفتراضية
21	ثانياً : الواقع الإفتراضي
25	ثالثاً: مفهوم العوالم الإفتراضية
27	رابعاً : خصائص العوالم الإفتراضية
32	خامساً : تطبيقات وإستخدامات العوالم الإفتراضية
33	1- مجال الرعاية الصحية والتمريض
34	2- مجال الدعاية والإعلان
35	3- مجال المكتبات
36	سادساً : أهمية العوالم الإفتراضية في العملية التعليمية
36	1- أهمية العوالم الإفتراضية في العملية التعليمية بوجه عام
39	2- أهمية العوالم الإفتراضية في التدريب
40	3- أهمية العوالم الإفتراضية في رياض الأطفال
41	سابعاً : تصنيف العوالم الإفتراضية
46	ثامناً : كيفية الإختيار بين العوالم الإفتراضية
49	تاسعاً : معايير تصميم العوالم الإفتراضية
52	عاشرأً : نماذج تصميم العوالم الإفتراضية
62	الحادي عشر : عالم الحياة الثانية
64	1- أهمية استخدام الحياة الثانية في العملية التعليمية
66	2- معوقات استخدام الحياة الثانية في العملية التعليمية
67	3- متطلبات استخدام الحياة الثانية
118 - 70	الفصل الثالث : التدريب الإلكتروني لطفل ما قبل المدرسة على مصادر التعلم
71	المotor الأول : التدريب الإلكتروني
72	أولاً: من مفهوم التدريب التقليدي إلى التدريب الإلكتروني
76	ثانياً : أهداف التدريب الإلكتروني
77	ثالثاً : أهمية التدريب الإلكتروني
79	رابعاً : مستويات توظيف التدريب الإلكتروني
82	خامساً : أنواع التدريب الإلكتروني
83	سادساً : تحديد الاحتياجات التدريبية

الموضوع ووعي

الصفحة

83 1- مفهوم الاحتياجات التربوية
84 2- أهمية الاحتياجات التربوية
84 3- طرق جمع بيانات الاحتياجات التربوية
86 المotor الثاني : طفل ما قبل المدرسة
86 أولأً : مفهوم رياض الأطفال
87 ثانياً : أهداف مرحلة رياض الأطفال
89 ثالثاً : أهمية مرحلة رياض الأطفال
90 رابعاً : العلاقة بين خصائص أطفال ما قبل المدرسة بمصادر التعلم
91 1- خصائص النمو الجسمى
91 2- خصائص النمو الحركى
92 3- خصائص النمو العقلى
94 4- خصائص النمو الاجتماعى
96 5- خصائص النمو الإنفعالي
96 المotor الثالث : مصادر تعلم طفل ما قبل المدرسة
96 أولأً : مفهوم مصادر التعلم
98 ثانياً : تصنيفات مصادر التعلم
102 ثالثاً : قواعد تصميم وإنتاج مصادر التعلم أطفال ما قبل المدرسة
107 رابعاً : قواعد اختيار مصادر التعلم لأطفال ما قبل المدرسة
109 خامساً : مراحل توظيف مصادر التعلم لأطفال ما قبل المدرسة
116 سادساً : مستويات توظيف مصادر التعلم لأطفال ما قبل المدرسة
159-119	الفصل الرابع : أدوات وتجربة البحث
120 أولأً- منهج البحث
121 ثانياً- بناء النموذج المقترن لتصميم العالم الإفتراضية :: :: ::
122 1- مرحلة الدراسة والتحليل
131 2- مرحلة التصميم
151 3- مرحلة التطوير
152 4- مرحلة التقويم
155 ثالثاً : عينة البحث

الصفحة	المـوـضـوـع
155	رابعاً : تكافؤ المجموعات.....
155	- تكافؤ المجموعات في الإختبار التحصيلي لمهارات إستخدام مصادر التعلم
157	- تكافؤ المجموعات في بطاقة الملاحظة لمهارات إستخدام مصادر التعلم
159	خامساً : الأساليب الإحصائية.....
173-160	الفصل الخامس : نتائج البحث وتفسيرها
161	أولاً : إجابة السؤال الأول
161	ثانياً : إجابة السؤال الثاني
162	ثالثاً : إجابة السؤال الثالث
162	- الفرض الأول للبحث;;;
164	- الفرض الثاني للبحث;;;
167	- 3 تفسير نتائج الفرض الأول والثاني للبحث.....
169	رابعاً - إجابة السؤال الرابع.....
169	- الفرض الثالث للبحث;;;
171	- الفرض الرابع للبحث;;;
172	- 3 تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع للبحث.....
173	خامساً : توصيات البحث
173	سادساً : الجوهر المقترحة
197-174	المراجع
189-175	أولاً : المراجع العربية
197-190	ثانياً : المراجع الأجنبية
245-198	المـلـاـحـق
257-246	ملخص البحث باللغة العربية .
2 - 11	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول @

الصفحة	العنوان	الجدول
97	الفرق بين مستويات مهارات التعامل مع الحياة الثانية	1
68	المتطلبات التكنولوجية للحياة الثانية في أنظمة التشغيل المختلفة	2
75	الفرق بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني	3
99	استخلاص تصنيفات مصادر التعلم من وجهة نظر الباحثة	4
125	الأوزان النسبية لمصادر التعلم الأكثر إحتياجاً للتدريب على استخدامها في مرحلة رياض الأطفال	5
126	المهام التعليمية النهائية والرئيسية والفرعية المطلوب التدريب عليها	6
127	خصائص نمو مرحلة الطفولة المبكرة وإمكانيات التعامل مع العالم الإفتراضية ..	7
130	تكلفة بناء العالم الإفتراضي عبر الحياة الثانية (Second Life)	8
132	الهدف التعليمي النهائي والأهداف التعليمية الرئيسية وعدد الأهداف الإجرائية ..	9
133	ترجمة الهدف التعليمي النهائي إلى عنوان الموضوع الرئيسي	10
133	ترجمة الأهداف التعليمية الرئيسية إلى عناصر المحتوى الرئيسية	11
134	ترجمة الأهداف الإجرائية (السلوكية) إلى عناصر المحتوى الفرعية	12
136	قائمة مهارت استخدام مصادر التعلم في صورتها المبدئية	13
137	بيان بعدد القوائم الموزعة على الخبراء لضبط قائمة المهارات	14
137	نسب اتفاق الخبراء على صلاحية بطاقة الملاحظة	15
140	بيان بعدد القوائم الموزعة على الخبراء لضبط بطاقة الملاحظة	16
140	نسب اتفاق الخبراء على صلاحية الإختبار التحصيلي المصور	17
141	التعديلات المقترحة على الإختبار التحصيلي المصور	18
141	دلالة الفروق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض للإختبار التحصيلي	19
142	طريقة التجزئة النصفية للإختبار	20
143	الاتساق الداخلي بين مفردات الإختبار التحصيلي المصور	21
143	معاملات التمييز والصعوبة والسهولة لأسئلة الإختبار التحصيلي المصور	22
145	بيان بعدد القوائم الموزعة على الخبراء	23
146	نسب اتفاق الخبراء على صلاحية بطاقة الملاحظة	24
147	الاتساق الداخلي بين المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة	25
147	الاتساق الداخلي بين المهارات الرئيسية وإجمالي بطاقة الملاحظة	26

الصفحة	العنوان	الجدول
154	حساب نسبة فاعالية العالم الإفتراضي المقترن	27
156	إعتدالية توزيع عينة البحث في الإختبار التحصيلي المصور	28
156	إختبار "ت" لدلاله الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي المصور قبلياً	29
157	إعتدالية توزيع عينة البحث في بطاقة الملاحظة	30
158	إختبار "ت" لدلاله الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة قبلياً	31
163	إختبار "ت" لدلاله الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي المصور بعدياً	32
164	فاعلية العالم الإفتراضي في الجانب المعرفي لمهارات استخدام مصادر التعلم من خلال حجم التأثير لكوهين للعينات المستقلة	33
165	إختبار "ت" لدلاله الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة بعدياً	34
166	فاعلية العالم الإفتراضي في الجانب المعرفي لمهارات استخدام مصادر التعلم من خلال حجم التأثير لكوهين للعينات المستقلة	35
170	إختبار "ت" لدلاله الفروق بين بين متوسطى درجات التطبيق البعدى والتطبيق التتبعى لأطفال المجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي المصور	36
171	إختبار "ت" لدلاله الفروق بين بين متوسطى درجات التطبيق البعدى والتطبيق التتبعى لأطفال المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة	37

قائمة الأشكال @

الصفحة	العنوان	الشكل
23	تصنيف الواقع الإفتراضي طبقاً البعض الأدبيات	1
30	العلاقة بين الإنغماس ومكونات بيئة الواقع الإفتراضي لخالد نوفل	2
36	إحصائية زيادة معدل استخدام العالم الإفتراضية لـ جاكسون وآخرون	3
42	تصنيف العالم الإفتراضية طبقاً لـ (Henttonen, 2007)	4
44	تصنيف العالم الإفتراضية طبقاً لـ (Robbines & Butler, 2009)	5
48	العلاقات المتراوطة لأسس مراعاة اختيار العالم الإفتراضية لـ دينسان وأخرون	6
54	نموذج خالد نوفل (2007) للتصميم تعليمي لبرمجيات الواقع الإفتراضي التعليمية	7
55	نموذج أحمد راغب (2010) لتطوير الواقع الإفتراضي	8
56	نموذج دارلونج ولی (Dalgarno, Lee, 2010) لتصميم بيئات التعلم الإفتراضية ثلاثة الأبعاد	9
57	نموذج بيريز وبسطونز (Perez, Bustons 2011) لتصميم البيئات الإفتراضية ..	10
57	نموذج وليد سالم (2011) لتصميم البيئات الإفتراضية ثلاثة الأبعاد	11
58	نموذج محمد الدسوقي (2012) لتصميم التعليم والتعليم المدمج	12
59	نموذج مروة حسن (2012) لتصميم بيئات التعلم الإفتراضية ثلاثة الأبعاد	13
60	نموذج فريندز ، لاما ، فيدال وميستنر (Frenandez, Lama, Vidal & Mucientes, 2013) لتصميم العالم الإفتراضية التعليمية ثلاثة الأبعاد.	14
61	نموذج نبيل جاد (ABCDE) (Azmy, 2015) لتصميم البيئات الإفتراضية التعليمية متعدد المستخدمين (اللاعبين)	15
63	إحصاء عن تطور الحياة الثانية طبقاً لفربر (Furber)	16
102	نموذج بدر بن عبد الله (2003) لتصميم وإنتاج المواد التعليمية	17
104	نموذج جيرولد كمب (Kemp, 1977) لتصميم وإنتاج المواد التعليمية	18
106	نموذج ديك وكيري (Dick, Carey, 1978) لتصميم وإنتاج المواد التعليمية	19
109	نموذج محمد عطيه (2003) لاختيار مصادر التعلم	20
111	نموذج توظيف هايناك ومولندا وراسيل محمد عطيه	21
114	نموذج توظيف محمد عطيه (2003)	22
123	النموذج المقترن لتصميم العالم الإفتراضية لتدريب أطفال ما قبل المدرسة على	23

الصفحة	العنوان	الشكل
	إستخدام مصادر التعلم للباحثة	
163	رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي المصور بعدياً	24
166	رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بطاقه الملاحظة بعدياً	25
170	رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي درجات التطبيق البعدى والتطبيق التبعى لأطفال المجموعة التجريبية فى الإختبار التحصيلي المصور	26
172	رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى بطاقه الملاحظة بعدياً	27

قائمة الملاحق @

الملحق	العنوان	الصفحة
1	دراسة استكشافية لاستطلاع آراء أخصائيي تكنولوجيا التعليم ومعلمات رياض الأطفال حول استخدام الأطفال مصادر التعلم	201-199
2	استبيان للتعرف على آراء الخبراء والمحكمين حول مصادر التعلم الأكثر إحتياجًا للتدريب على إستخدامها في مرحلة رياض الأطفال	204-202
3	قائمة السادة الخبراء المحكمين	206-205
4	قائمة مهارات تدريب طفل ما قبل المدرسة على مهارات إستخدام مصادر التعلم	210-207
5	بطاقة ملاحظة تدريب طفل ما قبل المدرسة على مهارات إستخدام مصادر التعلم	216-211
6	إختبار تحصيلي مصور لتدريب طفل ما قبل المدرسة على مهارات إستخدام مصادر التعلم	225-217
7	سيناريو العالم الإفتراضي	231-226
8	دليل إستخدام العالم الإفتراضي المقترن لتدريب أطفال ما قبل المدرسة على مصادر التعلم	245-232

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، لكونها مرحلة حاسمة وقاعدة أساسية لتكوين شخصية الطفل في المستقبل ، لذا فإن السنوات الست الأولى من حياة الطفل هي السنوات الذهبية في دورة حياة الإنسان التي يجب أن تستثمر لتضمن للأمة الاستفادة المأمولة من هذا الكنز المكنون من حياة الطفل المبكرة ، وعليه يجب أن نعد طفل اليوم إعداداً سليماً لكي يستطيع أن يعيش في عصر مليء بالتطورات التكنولوجية ومستحدثاتها التي عن طريقها يمكن أن يبني نفسه وينمى قدراته وينفتح على كل ما هو جيد في هذا العالم .

ونعد تكنولوجيا التعليم أحد التطورات التكنولوجية الضرورية في النظم التعليمية والتربيوية بمراحلها المختلفة ، حيث تهدف تكنولوجيا التعليم إلى توظيف مراكز مصادر التعلم لدورها الفعال في تحسين نوعية التعلم وتطويره وزيادة فاعليته ، والإرتقاء بكفاءة ومستوى المتعلمين والمعلمين وتلبية احتياجاتهم وتهيئة البيئة الملائمة وتوفير البرامج والمواد التعليمية والمتطلبات التكنولوجية في مختلف المراحل التعليمية (جابر طلبة ، 2002 ، ص 306) ^(١) .

ولما كانت وزارة التربية والتعليم المسئولة عن إدخال مصادر التعلم إلى الواقع التعليمي. والاستفادة من الإمكانيات الهائلة لها . فقد وضعت وزارة التربية والتعليم خطة شاملة لتطوير التعليم باستخدام مصادر التعلم. وذلك بإنشاء أكبر عدد من مراكز مصادر التعلم ونشر تلك المصادر في قاعات الوسائط المتعددة ومرافق مناهل المعرفة ومعامل العلوم المطورة والمراكز المتخصصة وفقاً لخطة إستراتيجية وضعتها الوزارة ليتم تطبيقها على عدة مراحل (وزارة التربية والتعليم ، 2003 ، ص 5) .

لذا فقد نالت مصادر التعلم اهتماماً كبيراً من المربين لقدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية ، إذ أصبحت جزءاً متكاملاً مع المنهج الدراسي بمقرراته الدراسية وأوجه النشاط المتعلقة به وطرق التدريس المختلفة وأساليبيها ، لكونها تخدم جميع المراحل التعليمية ومخالف فئات الطلاب على اختلاف مستوياتهم العمرية والعقلية ، فهي تخدم أغراض التعلم بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتى مراحل التعليم العالي .

(١) تلتزم الباحثة بنظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) – الإصدار السادس . والأسماء العربية تبدأ بالأسم الأول والأخير .

وقد أشار كل من زينب أمين (2000 ، ص 92) ، محمد السيد (2002 ، ص 28) أن أبرز العوامل التي تدفع إلى استخدام مصادر التعلم في العملية التعليمية هو التوسيع في تقديم الخدمات التعليمية والتعامل بفاعلية مع الأعداد المتزايدة وتحقيق مبدأ المرونة في التعليم ، وتحسين نوعية التعليم وزيادة كفاءته من خلال توسيع مجال الخبرات التي يمر بها الطالب والمعالجة اللغوية والتجريد ومقابلة الفروق الفردية والتحول من التعلم المتمرّكز حول المعلم إلى التعليم والتعلم المتمرّكز حول المتعلم.

وبناءً على ما سبق فقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية مصادر التعلم في العملية التعليمية بشكل عام ومرحلة رياض الأطفال بشكل خاص ، فقد اتفقت دراسة (سعد هنداوي ، 2005 ، ص 25) ؛ مصطفى سلامة ، 2007 ، ص ص 21-22) على أهمية مصادر التعلم على إنها :

- تعد بديلاً اقتصادياً يوفر في النفقات الازمة لتجهيز جميع الفصول الدراسية بالتقنيات التعليمية ومصادر التعلم.
- تساعد المعلم في التحضير للحصة وتنفيذها ، وإعادة تنظيم المواد والمصادر المستخدمة وترتيبها وضمان استخدامها للمرات القادمة بمساعدة أمناء مراكز مصادر التعلم.
- تتيح فرصة التعلم في الأوقات التي يختارها المتعلم وللمواضيع التي يفضلها أو يرغب بالاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الدراسية داخل الفصل وما يقدم فيها.
- إعطاء مزيد من المرونة للعملية التعليمية وكسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي ، وذلك بتغيير مكان التعلم ووسيلة التعلم وطريقته بالاعتماد على مركز مصادر التعلم.

وأشارت دراسة هالة إسماعيل (2002 ، ص ص 84-88) إلى أهمية مصادر التعلم في مرحلة رياض الأطفال متمثلة في تعريف الأطفال بمشكلات البيئة المحيطة ، إثارة الأطفال نحو موضوع التعلم ، الحصول على بعض الخبرات الواقعية ، الاستماع بالتعليم ، وإكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية وتنميتها .

كما أوضحت دراسة وائل رمضان (2002 ، ص 25) أن مصادر التعلم تتيح للأطفال بيئه تعلم فعالة تلائم احتياجاتهم واهتماماتهم والفرق الفردية بينهم ، ويوفر أساليب